mroftalp htehaB ni knil muideM

قصص وحكايات

مدرسة الحياة | رضا النبي صلى الله عليه وسلم | محاضرة الشيخ الحويني 61 رمضان 6341هـ

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:31

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:01:01

العالمين انك حميد مجيد درسنا هذا المساء من كتاب صيد الخاطر للامام ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب سطره قلم ابن الجوزي على فترات من حياته ومن يعرف هذا العالم الجليل - 00:01:19

يعلم انه كان امام عامة كان امام عامة كان الخليفة يحضر مجالس وعظه وتاب على يديه مائة الف واسلم على يديه اكثر من عشرين الفا وكان يتكلم على بديهته بالكلام المطرب المعجب - 00:01:51

ما يعجز عن الاتيان به من يزوق الكلام ويزوره؟ ولا اعلم الاسلام عالما اكثر تصنيفا منه وقد ذكروا في ترجمته انه آآ ان له ستمائة كتاب كتاب ما بين ورقتين وما بين مجلد وما بين - 00:02:21

خمستاشر مجلد وقضى حياته كلها في التدريس وفي التعليم وفي التحصيل وفي نفس الوقت رزق نظرا الذي يخالط الناس ويعايشهم يورث الحكمة من كثرة ما يلقى من اخلاق الناس فهذا الكتاب اسمه صيد الخاطر - 00:02:51

واضح من اسمه انه كلما خطر على خاطره شيء نفيس يستحق ان يسجل كان يسجله فانا كلفت بهذا الكتاب منذ سبع سنوات وانتقي منه بين الفينة والفينة بعض الخواطر آآ اقرأها او اقرأ جزءا منها ثم اجلي ما فيها من المعاني الشرعية والادبية والفقهية - 00:03:21

اولا التجربة التجربة هي اعمار الامم كل قصص القرآن اسم تجارب ويعبر عنها بعض العلماء بتجارب الامم هذه الامة هلكت بسبب ايه؟ بسبب كذا وكذا وكذا ودي هلكت بسبب ايه؟ بسبب كزا وكزا - 00:03:59

فانت اذا اردت ان تنجو لا لا تفعل مثلما فعلت الامم السابقة فدي تجارب والتجربة لها آآ ملمح شرعي يحضرني الان منها شيئان الاول تعلمون جميعا قصة معراج النبي عليه الصلاة والسلام الى السماء - 00:04:29

وانه التقى بالانبياء وبعدين التقى بموسى عليه السلام فلما رجع الى موسى مرة اخرى قال ماذا اعطاك ربك؟ قال اعطاني خمسين صلاة اليوم والليلة قال ارجع فسل ربك التخفيف فان امتك لا تستطيع - 00:04:55

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه تبارك وتعالى وسأله التخفيف فوضع عنه ثم رجع الى موسى قال ماذا اعطاك ربك قال اعطاني وضع عنه خمسا قال اعطاني كذا - 00:05:19

قال ارجع الى ربك فسجد التخفيف فان امتك لا تستطيع ولا زال يحصل هذا الحوار ما بين موسى عليه السلام ونبينا حتى قال له موسى وهذا محل الشاهد قال له اني جربت الناس قبلك - 00:05:43

هذه لفظة ثابتة في الصحيح اني جربت الناس قبلك وان امتك لن تستطيع وقد حدث برغم ان الله تبارك وتعالى قال هي خمس ثبتت

خمسا لا يبدل القول لدي وهي خمسون في الاجر. انظر على الذين ضيعوا الصلوات في هذه الامة - 00:06:08
خمس صلوات اليوم والليلة اربعة وعشرين ساعة ومع زلك لا ابالغ اذا قلت ربما شطر الامة لا يصلي التجربة لها عامل مهم المثل الاخر في التجربة مسألة رضاع الغياب رضاع الغيال او رضاع الغيل - 00:06:33
وهو ان ترضع المرأة الحامل ولدها يعني المرأة اذا كانت ترضع ولدها ثم حملت فلبنوها في حال ارضاعها الولد وهي حامل لا يكون كاجود ما يكون بل قد يورث الضعف للولد - 00:07:08
وقد ورد في هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا اولادكم سرا قالوا يا رسول الله وكيف يقتل احدنا ولده سرا فذكر اوضاع الغيل وان هذا الذي رضع في اسناء الحمل - 00:07:37
يكون على الفرس القتال فيدركه الضعف فيسقط من على فرسه فيدعثره والسبب في ذلك ضعفه في فترة الرضاعة حديث نهي عن الغياب هذا ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء نهى عن رضاع الغيم - 00:08:01
ثم قال لا عليكم ان تفعلوا اني رأيت فارس والروم يفعلون ذلك ولا يضرهم اذا السند النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الى التجربة فالنظر في تجارب الامم امر في غاية الاهمية لا يجوز اطلاقا ان يغفله اي حكماء يريد ان يأخذ امتهم الى بر الامان - 00:08:27
الخاطبة التي وقع عليها اختياري اليوم هي طويلة الحقيقة والعادة ان هذه الخاطرة يعني انا اشرحها في مسجدي في عشر مجالس على الاقل لكن انا اراعي الوقت انني مرتبط بوقت - 00:08:58
فاهملت نصفها لن اقرأه وسأقرأ نصفها الاول وربما يعني يستعجب بعضكم انني في هذه الخاطرة يعني اشرحها في عشر مجالس طيب انا ساجمل لك فوائدها واقول لك كل فايدة ممكن تاخد قد ايه - 00:09:23
اجمالا كده بس يعني ثم ارجع الى عصر الخاطرة التي اريد ان اذكرها هو الخاطرة تتعلق بالرضا الرضا تلك البضاعة العزيزة التي لا يصيبها الا افراد من بني ادم الرضا - 00:09:47
لا سيما في محل البلاء ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل هذا الرضا فيقول واسألك الرضا بعد القضاء واسألك الرضا بعد القضاء الرضا هو استكانة القلب للمقدور استكانة - 00:10:11
فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا هؤلاء اقوام ربنا تبارك وتعالى اهلكهم فبيقول يعني حتى لما نزل بهم بأسنا مشي يقولوا اخر مرة تبنا خلاص لأ قست قلوبهم لان العبد اذا نزل به البلاء فتضرع الى الله تبارك وتعالى قبل الله منه - 00:10:40
لكن ينزل به البلاء ويشمخ بانفه لأ او الرضا في الحقيقة كما قلت لكم استكانة القلب ايه المقدور يقول ابن الجوزي رحمه الله من اراد ان يعلم حقيقة الرضا عن الله عز وجل في افعاله - 00:11:04
وان يدري من ان من اين ينشأ الرضا فليتفكر في احوال الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لما تكاملت معرفته بالخالق سبحانه رأى ان الخالق ما لك وللمالك التصرف في مملوكه - 00:11:31
ورآه حكيما لا يصنع شيئا عبثا فسلم تسليما مملوك لحكيم فكانت العجائب تجري عليه ولا يوجد منه تغيير ولا من الطبع تأفف ولا يقول بلسان الحال لو كان كذا فليثبت للاقدار ثبوت الجبل لعواصف الرياح - 00:11:54
هذا سيد الرسل بعث الى الخلق وحده والكفر قد ملأ الافاق وجعل يفر من مكان الى مكان واستتر في دار الخير زان وهم يضربونه اذا خرج ويدومون عقبه ويلقون السلا على ظهره - 00:12:25
وهو ساك وهو ساكت هو بدأ بقبة الفلك وقبة الفلج التأسي هو نبينا صلى الله عليه واله وسلم ولذلك قال الله عز وجل لنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:12:50
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وهنا يذكر بعض احواله عليه الصلاة والسلام من اهم احواله انه عرف ربه تبارك وتعالى وكمال معرفته اتت بعد استخراج العلقة - 00:13:19
التي استخرجها جبريل عليه السلام من قلبه وغسل قلبه بماء زمزم كما هو معروف في السيرة وصار كله لله تبارك وتعالى لا يسلط عليه شيطان ابدا بل كما في صحيح مسلم - 00:13:50

عن عائشة رضي الله عنها قالت بينما النبي صلى الله عليه وسلم نائم الى جانبه اذ تحسستم ولم يكن في البيوت انذاك مصابيح يعني قال فجعلت اتحسس اين ذهب قالت فاذا يدي - 00:14:14

تقع على قدميه منصوبتان وهو ساجد وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ثم انه صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:46

خرج الى البقيع مرة فرجع الى عائشة فوجد منها تغيرا فقال لها ما لك يا عائش؟ اجاءك شيطانك فقالت له المرأة الذكية التي تستطيع ان تغير دفة الحوار قال لها اجاءك شيطانك؟ - 00:15:15

طبعا هو يبدو انه كان فيه يعني آآ بعض علامات الغيرة ظهرت على عائشة رضي الله عنها من تغير وجهها ونحو ذلك جاءك شيطان لم تقل له ليس لي شيطان. او نعم جاءني شيطان. لأ لم تقل هذا - 00:15:52

فجاءك شيطانك قالت يا رسول الله اوليس لك شيطان قال بلى ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير الشيطان الشيطان هو مع النبي عليه الصلاة والسلام لا يأمره الا بخير - 00:16:12

فمن اين يأتيه الشر عليه الصلاة والسلام فتكاملت معرفته بربه تبارك وتعالى معرفة حقيقية فكلما جاء شيء من البلاء وقف له وصبر وعلم في النهاية ان العاقبة للمتقين هنا يقول - 00:16:39

ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء الى العرب والكفر قد ملأ الارض. وهذا حق ويبين هذا اشياء اذكر منها يعني نصا واحدا رواه الامام البخاري رحمه الله في كتاب الادب المفرد - 00:17:06

بسند صحيح عن جبير بن نفير رحمه الله قال بينما نحن جلوس مع المقداد ابن الاسود انتم عارفين المقداد كان من السابقين الاولين وكان صاحب الفرس الوحيد يوم مات رجل شجاع مغوارا يعني - 00:17:26

آآ كنا جلوسا مع المخدري بن الاسود فقال له رجل من الجلوس طوبى لهاتين العينين اللتين رأى رسول الله وددنا ان رأينا ما رأيت وحضرنا ما حضرت يا بختك شفت النبي بعينيك - 00:17:48

وده حاجة عظيمة عظيمة جدا وليست عظيمة فقط اسمع الى هذا الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما واللفظ لمسلم او اقرب لمسلم يعني يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان من اشد امتي لي حبا - 00:18:14

رجل يتمنى ان يراني باهله وماله احسب الحسبة دي كده من اشد الناس حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام هو رجل يتمنى ان يرى النبي مرة واحدة - 00:18:41

ان يطالع وجهه الشريف مرة واحدة ويكون ثمنها اهله وماله ما بالك بمن صاحبه وصلى خلفه واعتنقه وسافر معه عشان تعرفوا فضل الصحابة الصحابة لا عدل لهم ولا مثيل ولن يأتي جيل الا ان يشاء الله مسل هذا الجيل اطلاقا - 00:19:11

ولم يرزق نبي من الانبياء بصحابة مثل نبينا نقلوا عنه كل شيء وكان وكان في محل الفؤاد منهم لما لا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم به اجتباه واصطفاه - 00:19:47

ولهم معه مواقف كثيرة جدا لم لا يحبونه اسمع هذا الخبر الذي رواه مسلم في صحيحه انا الحقيقة ربما لا يعني التزم بالخاطرة انما اريد ان اجلي من هو رسول الله - 00:20:09

الذي خالفه جماهير العوام حتى فيما يستطيعون فعله والله انا مستغرب من هذه جدا يخالفه فيما لا تستطيع آآ ممكن افهمها يعني ممكن يعني تبقى بالنسبة لي انا ايه معقولة وان لم اقبلها - 00:20:34

لكن تخالفه فيما تستطيع ان تدفعه دي مسألة مش قادر افهمها لا استطيع ان افهمها في صحيح مسلم من حديث عبدالرحمن بن ابي ليلى قال قال المقداد ابن الاسود جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:56

قال كنا ثلاثة ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد من الجوع فاجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من يقبلنا ما فيش اكل يعني يريد ان اي صحابي يستضيفه بحيس ان هو ياخد حتى العلقة من الطعام - 00:21:33

مشي حلو يعني قال فلم يجبنا احد ولا واحد من الاسر حبيب النبي صلى الله عليه وسلم ضيف هؤلاء الجوعى مين اللي فاضل بقى

الرسول عليه الصلاة والسلام قال فانطلقنا اليه - 00:21:59
وقلنا يا رسول الله ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم في هذه ثلاثة اعنز وكان في والاعنف دي بتحلب اللبن وقال احلبوا هذه الاعنز واقتسموا اللبن بيننا - 00:22:23
هم تلاتة والنبي صلى الله عليه وسلم يبقى الايه؟ يبقى الرابع. فكانوا يحلبوا الاعوج التلاتة دي يضعوا نصيب كل واحد في اناء وظل الحال على هذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى الانصار وبعدين يرجع الى آآ بعد وقت من الليل - 00:22:48
لا يكشف اناءه فيجد اللبن فيشرب ويحمد الله يقول المقداد فجاءني الشيطان يوما وقال لي قم فاشرب شراب محمد ما به من حاجة الى هذه الشربة انه يأتي الانصار فيتحفونه يعني بياكل ويشرب عندهم وتمام مش محتاج شربة دي - 00:23:13
قال فقمت فشربتها فلما ان وغلت في بطني ودخلت خلاص جوة بطني ولا سبيل الى استرجاعها مرة اخرى ندمني الشيطان وقال ويحك ماذا صنعت شربت شراب محمد الان يجيء فيكشف اناءه فلا يجد شرابه فيدعو عليك فتذهب دنياك واخرتك - 00:23:40
كما قال الله تبارك وتعالى وكان الشيطان للانسان خذولا هو اللي يسوق على المعاصي ويمنيه ويشهيه وبعدين يوقعه وبعدين يقول له ايه اني اخاف الله قال وجعل لا يجيئني نوم - 00:24:20
خلاص هيجي هيدعي عليه خلاص هيروح في داهية وعلي شملة حاجة زي كيسها ان غطيت به رأسي بدا قدماي وان غطيت قدمي بدا رأسي انت عارف الخاء بيبقى بردان. عايز اي حاجة تدفيه يعني - 00:24:39
قال ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد وسلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع الاخوان فجاء فصلى ركعتين ثم ذهب فكشف اناءه فلم يجد شيئا ورفع يديه الى السماء - 00:25:06
قال المقداد قلت الان اهلك رافع ايده ليه لبن فسمعته يقول اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقاك خلق ابى ان تلعن دابة عائشة امرها ان تنزل عنها وقال لا تصحبنا دابة ملعونة - 00:25:44
ليس بلعان ولا فحاش ولا بذيء قال اللهم اطعم من اطعمنا واسقي من سقانا قال المقداد فقمت اخذت الشفرة وانطلقت الى هذه الاعنز يريد ان يذبح واحدة منها حتى يصيب بركة دعوته - 00:26:52
النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا هو يريد ان يطعمه يطعمه بان يذبح شاة من هؤلاء الشياه يطعمها للنبي عليه الصلاة والسلام كانت المفاجأة - 00:27:45
انه لما ذهب الى هؤلاء الاعنز وجدهن حفالا كلهن الضرع بتاع الواحدة منهم قد كده ليس كالعادة كالعادة الضرع عادي طبيعي يعني لا وجد كل واحدة منها من منهن حافلة - 00:28:05
مليئة باللبن قال فاجيء باناء واسع ما يطمع ال محمد ان يحتلبوا فيه من اتساع ويحلب الاحنز قال فجعلت احلب حتى علت رغوة اللبن وجئت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30
طبعا واضح من سياق الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى المقداد وهو رايح يدبح العنز من لم يره انه لو رآه ذاهب في مكان يقول الى اين يا مقداد؟ لأ ما شافوش - 00:28:57
قال فلما علت رغوة اللبن جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله قال هل شربت قال اشرب مش عايز يرد ولا عايز يتكلم لان في حاجة حصلت ومش عايز يكشفها يعني - 00:29:14
قال اشرب يا رسول الله فشرب قال اشرب فشرب قال اشرب قال فلما علمت انه شرب وروي استلقيت على قفاي من كتر الضحك ضحك بقى وآآ يعني انفرجت اساريره وارتاح قلبه - 00:29:38
ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب اللبن فقال النبي صلى الله عليه وسلم له احدى سوءاتك يا مقداد انت عملت عملة دي احدى سوادك يا مخدادي قال والذي بعثك بالحق حصل كذا وكذا وكذا وكذا وجاءني الشيطان وحكى لي الايه - 00:30:07
حلو الحكاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم معقبا انما هذه رحمة من الله هل ايقظت صاحبنا وشرب معنا قال والذي بعثك بالحق ما يضرني من شربها ما دمت شربتها انا وانت - 00:30:31

ده يعني حاجة كده موقف من المواقف التي تبين لك لما كانوا يحبونه اوليس مثل هذا ادعى ان يكون احب من ومالك وولدك ونفسك التي بين جنبيك لماذا تجد هربا من سنتي؟ - 00:31:05
لماذا تجعل قوله خلفك ظهريا وهو سبب سعادتك في الدنيا والاخرة كل الامثلة التي ذكرها ابن الجوزي رحمه الله تعالى هنا امثلة فعلية وليست قولية مما ابتلي به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:31
وصبر لها صبر الجبال الرواسي في مهب الريح يقول ان هو اول ما نزل نزل في دار الارقم ابن الارقم التي سميت بعد ذلك بدار الخيزران وكانت امرأة هارون الرشيد - 00:32:04
فيذكر اه مسألة القاء السلا على ظهره عليه الصلاة والسلام كله وفي مكة وفي مكة السنة اللي الكرشة بتاعة وهذا الحديث رواه ابن مسعود في صحيحه انه كان قريبا من الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم عند الكعبة وهو ساجد - 00:32:30
ما قال ابو جهل من يأتي بسلا جزور بني فلان الذي ذبح بالامس ويضعه بين كتفي محمد وهو ساجد من بعث اشقاها وقام واحد منهم ووضع السلا الى الكرشة دي والفرش والدم وبتاع على ظهر النبي - 00:33:08
عليه الصلاة والسلام وهو يصلي لم يرفع النبي صلى الله عليه وسلم آآ ظهره لم يرفع ظهره بل بقي ثابتا كما هو يقول ابن مسعود فلو كان لي منعة لو كنت من قبيلة قوية - 00:33:28
لرفعت هزا لكنه كان مستضعفا ولو فعل شيئا من هذا لاذوه اشد الاذى فاخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جالسة جارية حديثة السن جاءت تسب المشركين وترفع السلا عن ظهر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:47
فلما قضى صلاته عليه الصلاة والسلام دعا عليهم جميعا هم بقى لما السادة كان الموضوع على كتفه كانوا بيتمايلوا يتضاحكوا. يضحك ويخبطوا في بعض كده وهم قاعدين من السرور يعني - 00:34:10
اول ما انهى صلاته ودعا عليهم ذهب عنهم الضحك فدعا عليهم جميعا على ابي جهل وعلى آآ امية بن خلف وعلى ستة او تسعة قال ابن مسعود فلقد رأيتهم جميعا في قليب بدر قتلى - 00:34:27
يقول ابن الجوزي وهو صابر ساكن ويخرج في المواسم في مواسم الحج يعرض نفسه على القبائل يقول من يؤويني من ينصرني وله الجنة في مسند الامام احمد بسند قوي من حديث جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله - 00:34:55
من هما قال ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يتتبع الحاج والموسم ويذهب الى الناس في دورهم يدعوهم الى الله تبارك وتعالى فيقول من يؤويني من ينصرني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة - 00:35:31
فلا يكاد يتبعه احد حتى بعثنا الله له من يثرب احسن الله له من يسرب وهم كانوا كانوا مجموعة من الشباب ائتمروا يوما اجتمعوا في مؤتمر وقالوا الى متى يطرد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:04
في جبال مكة ويخاف لابد من عمل شيء. ايه معنى انك انت بتتبع النبي عليه الصلاة والسلام؟ ان تتركه هملا وان تمضي انت الى حال سبيلك لابد من عمل كان هؤلاء - 00:36:37
قد اسلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام يذهب الواحد اليه فيسمع القرآن فيسلم ثم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم الا يظهر اسلاما اجتمعوا سبعين رجل وقالوا لا يمكن ان نترك النبي عليه الصلاة والسلام يطارده المشركين ويهرب في الجبال - 00:36:58
فتواعدوا معه في الموسم عند شعب العقبة قالوا له ان احنا سبعون او نحن طائفة كبيرة وموعدنا في الموسم موسم الحج القادم عند شعب العقبة لننظر في امرنا وحالنا وماذا تأمرنا ان نفعل - 00:37:25
وفي الموعد كان معه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حمزة كان معه العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه فبدأوا يتسللوا بقى واحد وراه واحد وواحد وراه واحد عشان ما يعملوش لفت نظر للمشركين - 00:37:51
حتى تجمعوا سبعين شخصا العباس قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا بني قال يا ابن اخي هؤلاء احداث من شوية شباب صغير الشباب الصغير لا ينفعه. ده احنا قريش قبائل وآآ - 00:38:16
وصناديد ايش شاب صغير هيعمل ايه وكيف ينصرك لا ينصرك الا الايه؟ الا اصحاب القبائل الناس اللي بتنضوي تحتهم القبائل. لكن

دول شباب هيعملوا لك ايه يا يا ابن اخي هؤلاء احداث - 00:38:38
لا اعرف واحدا منهم هم كعادة بقى الشباب وحامية الشباب لم يلتفتوا الى هذا قالوا يا رسول الله علامة تبايعنا هنقعد جاهزين بايعنا الذي تأمر به سيكون قال تبايعون على السمع والطاعة في المنشط والمكره - 00:39:00
وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى ان تقولوا في الله وعلى ان تقولوا بالله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تمنعوني مما تمنع منه ابناءكم ونساءكم واموالكم فان فعلتم ذلك - 00:39:33
فلكم الجنة وقاموا جميعا يبايعونه مين اللي اعترض بقى على البيعة دي اسعد بن زرارة اسعد بن زرارة كان اصغر واحد في هؤلاء السبعين فلما قاموا يبايعونه قال اسعد على رسلكم يا قوم - 00:39:58
تمهلوا لا تتسرعوا اتعرفون معنى انكم بايعتموه على هذا معناه مفارقة العرب كافة وان يموت خياركم وان تعضكم السيوف هو انتم فاكرين لما تروحوا تبايعوه والسمع والطاعة والكلام ده هي خلاص بايعناها وروحنا - 00:40:30
هيحصل نوع من القتال بينكم وبين العرب والعرب هم اصحاب الشوكة يعني ده انتم اولادهم لا عندكم مال ولا عندكم وجاهة ولا عندكم مناصب ولا عندكم شيء من هذا تريد ان تقاتل اباك وان تقاتل عمك - 00:41:01
اللي معهم السلطة والثروة فبيقول لهم مش كده نبايعك على كزا كلمة سهلة لأ خلي بالك ان دي لها ثمن ولها ثمن غال الزمن الغالي ان تفارق العرب كافة لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء غريبا - 00:41:26
والعرب كلهم كانوا ضد النبي عليه الصلاة والسلام. فانتم هتكونوا في نفس الخندق اللي الرسول عليه الصلاة والسلام فيه وان يقتل خياركم ده احنا ما صدقنا صدقنا لمينا سبعين هتدخلوا في مواجهة ويقتلوكم كمان! طب مين اللي فاضل - 00:41:49
من لديه سينشر الدين ان يقتل خياركم وانت عضكم السيوف انكم قوم تصبرون على هذا واداها يعني فخذوه وامركم الى الله واما تخافون من انفسكم جبينة او جبنا يعني فاتركوه فهو اعذر لكم عند الله - 00:42:13
بيقول لهم يعني انظروا الى مواضع اقدامكم. عندك القدرة انك انت تواظب اهلا وسهلا ما عندكش القدرة خلاص اترك فيكون اعذر لك الى الله بسبب العجز وقالوا له استشعرت من الرواية - 00:42:54
لانهم قالوا له في نفس واحد قالوا امط عنا يدك يا اسعد بن زرار فوالله هذه البيعة لا نقيلها ولا نستقيلها حد يسيب البيعة دي امط عنا يدك ابعد انت عايز تبتعد بتعد - 00:43:14
ولم يبتعد طبعا عن اسعد ابن زرارة رضي الله عنه فقاموا واحدا واحدا يبايعون النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيهم الجنة اهو ده كلام ابن الجوزي يقول انه كان يعرض نفسه ويقول من يؤويني - 00:43:40
من ينصرني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة من بعث له هذا الرهف من الانصار ثم خرج من مكة فلم يستطع العودة اليها الا في جوار كافر انتم عارفين الجوار عند العرب - 00:44:03
كان محترما جدا يقول فلان جاري فلا يجرؤ واحد من العرب ان هو يعتدي على هذا الرجل الذي دخل في جوار هذا الذي آآ الرجل من قريش كما حدث مع زيد ابن الدغنة - 00:44:29
لما لقي ابا بكر رضي الله عنه والحديث في الصحيح لقيه ذاهبا الى سيف البحر في في البحر شاطئ البحر يعني بيبحث عن مركب ولا حاجة آآ بحيس ان هو يخرج من قريش - 00:44:51
وقال زيد الى اين يا ابا بكر؟ قال اخرجني قومك فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج الامة المنكوبة هي التي تطرد ابنائها ومواهبها - 00:45:12
فلا يبقى فيها الا سقطة الخلق يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا ينبغي ان يخرج انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ارجع وانا جار لك - 00:45:44
لو كنت تشتكي من اذية انت في جواري وفي حمايتي رجع ابو بكر مع زيد ابن الدغنة وفي المساء ذهب زيد الى قريش الى الكعبة وكان اشراف قريش يجلسون عند الكعبة كده في المساء - 00:46:12

فقال يا معشر قريش اني قد اجرت ابا بكر فلم تغفر قريش جوار زيد خالص ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان رجلا اسيفا كسيفا كما وصفته عائشة اي كثير الاسف - 00:46:35

والانسان كثير للاسف لا تكاد تدا ترى بسمة على وجهه كأن وجهه وجه ثكلى متأسف دائما نتأسف من ايه يتأسف مما فاته ولم يدركه فاورث عنده حزنا دائما ابو بكر كان كذا - 00:47:05

المهم ان ابا بكر ابتنى لنفسه مصلى في داخل الدار وكان يصلي ثم بدا له ان يصلي خارج الدار بدل ما يصلي جوة يصلي برة فكان من عادته رضي الله عنه - 00:47:38

انه لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن يبكي حتى لا يتبين من وراءه قراءته ما اعرفش هو بيقرأ في اي سورة نساء قريش بقى وولدان قريش ورايحين جايين شايفين واحد بيبكي - 00:48:02

بيصلي كده وبيبكي حد ضربه؟ ولا في مشكلة ولا في اي حاجة منظر عجيب. اول مرة يشوفوه قعدوا يتفرجوا عليه النساء والولدان قاعدين ينظرون الى ابي بكر رضي الله عنه - 00:48:28

كترت المسألة والعملية آآ اشاعة ووصلت الى اشراف قريش الى زيد يا زيد احنا اتفقنا الرجل في جوارك اهلا وسهلا لكن يصلي اللي في الخارج هذا سيفتن نسائنا وابنائنا مره فليصلي في الداخل والا يرد عليك جوارك - 00:48:47

فجاء زيد وقال لابي بكر انني لا اريد ان تتحدث العرب انني اخبرت جواري مواصفاتش ان انا احمي رجلا دخل في جواره ان انك انت تدخل الدار تاني وتصلي في الداخل واما ان ترد علي جواري فاني اخشى ان تتحدث العرب انني اخرجت جواري - 00:49:11

قال ابو بكر بل ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل ده معنى الجوار. حكاية فيها معنى الجوار يعني يقول ابن الجوزي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج - 00:49:34

لم يرجع الى مكة الا في جوار كافر الكافر ده مين بقى هو المطعم ابن عدي المطعم ابن عدي لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف وقصة الطائف معروفة عندكم - 00:49:56

وانهم رموه بالحجارة ورجع الى مكة كيف يرجع؟ قال المطعم بن عدي لقريش يا معشر قريش محمد في جواري وكان كافرا لم يكن مسلما قال محمد في جواري وامر ابناءه الاربعة - 00:50:21

ان يحملوا السلاح حماية للنبي، صلى الله عليه وسلم منهم جبير ابن مطعم الصحابي الجليل وله خبر لطيف ساذكره عرضا يعني فقام ابناء المطعم من حديد بالسلاح يحمون النبي صلى الله عليه وسلم من قريش - 00:50:52

فلما وقعت واقعة بدر ودخل جبير ابن مطعم ليفتدي اسار بدر في مفاوضات بين المشركين وبين النبي عليه الصلاة والسلام كان من طرف المشركين في المفاوضات جبير بن مطعم جوير دخل المدينة وقت صلاة المغرب - 00:51:19

والنبي عليه الصلاة والسلام يؤم المسلمين في المسجد فقعد جنب المسجد كده يسمع فكان مما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في المغرب سورة الطور ام خلقوا من غير شيء - 00:51:49

ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال جبير فكاد قلبي ان يطير اربعتاشر ام. ام. ام. في سورة الطور - 00:52:12

كلها اسئلة مفحمة لا جواب لها الا ان تقول الحق ده راجل كافر وجاي في اسامة بدر وقال كاد قلبي ان يطير جبير بن مطعم احد هؤلاء الذين حموا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:41

ابوه لما لما النبي صلى الله عليه وسلم رآه رأى جبيرا قال لو كان المطعم ابن علي حيا لاعطيته هؤلاء النتنى جمع نتن والحديث جاء في الصحيح لو كان المطعم ابن عدي حيا - 00:53:14

ردا لجميل المطعم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم مستضعفا فادخله المطعم في جواره حتى لا يؤذيه احد من قريش الكلام طويل وذو شجون وسامحوني. يعني انا عندما اتكلم في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:44

لا اشعر لا بالزمن ولا اشعر بشيء عشت معه منذ علمت يميني عرفت يميني من شماله فغلب يعني يعني حبوه يغلب عليه. عليه الصلاة

والسلام عندما اتكلم عنه اتكلم بلسان محب - 00:54:13
وارجو ان اكون وفقت في نقل هذا الحب لكم اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك للقائمين على هذا المهرجان او على هذا العرس وان يزيده من فضله وان يجزيهم عني خير الجزاء - 00:54:38
واسأل الله عز وجل ان يبارك لكم جميعا وان يحملنا واياكم على التأسي به صلى الله عليه وسلم حتى نلقاه على الحوض ان شاء الله تعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:55:02